

الحلقة(81) من برنامج عباد الرحمن : والصابرين والصابرات

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهادـ ان لا اله الا الله الله الاولين
وـ الاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم . وشهادـ ان محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه - 00:00:00

00:00:00 -

وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم عياد الرحمن هذا البرنامج الذي نطوف فيه - 00:00:17

00:00:17 -

عياذه الذين اختصهم الله بالفضل، والانعام والاكرام والتشريف والتكريم. لذلك - 00:00:34

00:00:34 -

ويدرك شيئاً من الفضل قد افلح - 00:01:00

00:01:00 -

00:01:17 -

وتميم صالح الأخلاق كما قال صلى الله عليه وسلم إنما بعثت لاتقم صالح الأخلاق. الأخلاق والخصال كثيرة التي فيها فضل وفيها اه مدح وهي من خصال الكمال والحماء، التي يتخال - 00:01:38

00:01:38 -

00:01:58 -

الخصال وحسن الفعال من اهم ما يكون في ذلك الصبر فالصبر مفتاح فضائل عديدة مفتاح خيرات كثيرة فانه ما اعطي احد عطاء خبرا ولا اوسع من الصبر . لماذا؟ لأن الصبر يحل كل فضيلة - 00:02:18

00:02:18 -

ويدفع كل رذيلة سواء كان ذلك في حقوق الله او في حقوق الخلق. ولهذا اثنى الله تعالى على الصابرين ومجدهم وذكر طيب فعالهم كما انه حا. وعلما امر بالص وذكره - 00:02:39

00:02:39 -

في مواضع كثيرة وقد بلغ الصبر منزلة ان قال الله تعالى في اهله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. الصبر يتعلق بكل الفضائل فليس ثمة فضيلة الا وطربة، تحصلها الصبر. ولا هناك امر الا وطربة. طربة. - 00:02:56

00:02:56 -

الص - 00:03:19

ل يقوم طاعة الله جل وعلا. هو محتاج الى الصبر لينتهي عما نهى الله تعالى عنه. هو محتاج الى الصبر ليكف نفسه عن الجزء والغضب
00:03:49 لا تنسخطها

00:03:49 -

ووبر عن المناهي والمخالفات حتى لا يقع فيها. وصبر على الاوامر والطاعات حتى يقوم بها ويؤديها كل ذلك لا بد فيه من الصبر
فالناس ينكرون على الطاعة ففهاما ينكرون على المعرفة تذكركم على الاقدار المؤلمة الى - 10:04:00

00:04:10 -

تنزيل بالانسان مما يكرهه ولا يحبه آما تحقيقاً آما امر الله تعالى به طمأنينة بقضاء الله وقدره ورضا بما اجراه الله تعالى مما يخترع به

00:04:33 -

بالخير والشر كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة. ان الصبر يظهر قدره بمعرفة كثرة ذكره في كلام الله عز وجل. وان الله تعالى

قرنه بالصلة وانه به يقوم الدين ويصلح العمل والله تعالى قد قال في محكم كتابه واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على
الخاسعين. وقال جل وعلا - 00:04:53

جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فالصبر هو العتبة التي يرتقي بها الانسان الى الكمالات ويبلغ بها اعلى
الدرجات وبه يجمع الفضائل ولذلك لما اه ذكر الله تعالى الخصال التي ينجو - 00:05:19

بها الانسان من الخسار في سورة العصر فقال والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ثم قالوا
وتواصوا او بالصبر. وذكر الصبر هنا في ختام هذه الخصال تأكيدا انه لا يمكن ان يتتحقق ايمان ولا يتتحقق عمل صالح - 00:05:39
ولا يتتحقق تواص بالصبر الا اذا تواصى الانسان بالصبر فقام بهذا الصبر الذي يطيب الخصال ويتحقق الكمال للانسان فانه لا ينال
الخير الا بالصبر. ولهذا ذكره الله جل وعلا في - 00:05:59

في خصال في سياق خصال البر فقال تعالى في ختم ذكر ما يتتصف به الابرار قال والصابرين في الائمة والاضاء وحين البأس اوئك
الذين صدقوا واولئك هم المتقون. ولا يمكن ان يحصل اه تمكين ولا فوز ولا نجاح - 00:06:19

الا بالصبر ولذلك قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتها فيها وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني
اسرائيل بما صبروا. فالصبر يبلغ به الانسان. موعود الله تعالى في الدنيا ويبلغ به الفوز في الآخرة. ولذلك قال - 00:06:39
وبشر الصابرين هي امر من الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم بان يبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. فلذلك جدير بالمؤمن ان يتحلى بهذه الخصال. والله لولا
الصبر - 00:07:02

ما طاب عيش ولذلك قال عمر رضي الله تعالى عنه وجدنا اطيب عيشنا بالصبر اي انه ادرك اطيب العيش بالصبر فانه اذا فقد الانسان
الصبر ولم يستعمله في حياته فقد الفضائل تورط في السيئات والرذائل - 00:07:24

جزع وتکدر عیشه بسبب ما یعتريه من الکباد والاضرار والتوازل التي لا تخلو منها حیاة. كل ان لاقیت یشکو دهره لیت شعری هذہ
الدنیا لمن؟ والله تعالیٰ قد قال ولقد خلقنا لقد خلقنا الانسان في کبد ومقتضی هذہ الکبد ان - 00:07:45

له الانسان بالصبر فالصابرين فالصابرون هم الفائزون الصابرون هم الناجحون الصابرون هم المدركون للفضائل الصابرون هم الذين
يجدون من الله عونا فالله تعالیٰ قد امر بالصبر ووعد الصابرين بمعيته وتوفيقه وقال واصبروا ان الله - 00:08:05
مع الصابرين. وقال ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامر. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اصبروا. ثم قال واصبروا وهذا تأكيد
هذه الخصلة ورابطوا واتقوا الله لعلكم تبدعون - 00:08:25

وقال جل وعلا في خطابه لرسوله واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير وهو خير الحاكمين. هذه الآيات وغيرها كثير
التي يأمر الله تعالیٰ فيها بالصبر يبين فيها الله جل وعلا عظيم آآ منزلة هذه الخصلة وان كل - 00:08:39
الفاضلة الخصال الكريمة لا تناول الا بالصبر ولذلك قيل الصبر اه نصف الدين دبرو نصفه صبر ونصفه شكر ولهذا ينبغي للمؤمن ان
يتتحلى بالصبر ويتحقق به وان يكون له في - 00:08:59

السابقين من اولي العزم من الرسل والنبيين اسوة فالله تعالیٰ يقول فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ويقول ولقد كذبت رسلا من
قبلك فصبروا على ما كذبوا واوتوا حتى واذروا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبا المرسلين في خطابه للنبي
صلى الله - 00:09:19

او عليه وعلى الله وسلم. يقول واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين. لذلك من الجدير بالمؤمن ان يتحلى بهذا الصبر وان
يسأل الله تعالیٰ ان يفرغ عليه صبرا. ولهذا كان من دعاء المؤمنين ربنا افرغ علينا صبرا. اي املا قلوبنا صبرا على ما - 00:09:39
ما ارتني به فعلا وعلى ما نهيتنا عنه تركا وعلى اقدارك واقضيتك تحملها فانه بالصبر يبلغ الانسان السمو والعلو والخير يکفي في ذلك
ما قاله سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:59

وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر واعلم ان الصبر خلق مكتسب بالصبر فبالتصبر تدرك الصبر ومن يتصرّب يصبره الله.

اسأل الله ان يفرغ علي وعليكم صبره. وان يعيتنا واياكم على طاعته. وان يفرغ علينا من فظله واحسانه. وان يكملنا الى -
00:10:17
ما نسمو اليه من خصال عباد الرحمن اللهم اهدنا باحسن الاخلاق والاقوال والاعمال واصرف عنا سيئها لا يهدي لاحسنها الا انت ولا
يصرف عنا سيئها الا انت الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من -
00:10:42

برنامجكم عباد الرحمن استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:10:57